

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ومثله قول القائل .

( قام يسعى ما بين شرب أعزه ... من بني الترك أعيد فيه عزه ) .

وقصيدة هذا المطلع رأيتها في بعض التذاكر بخط الشهاب محمود ولم أعرف لها ناظما  
وأعجبنى فيها أبيات منها .

( يقظ ما يشير طرف إليه ... بمرام إلا ويعرف رمزه ) .

( كلما تفعل الصوارم تغني ... عنه ألحاطه المراض بغمزه ) .

ومن نظم ابن نباتة الذي جعله نفثا .

( عطفت كأمثال القسي حواجبا ... فرمت غداة البين قلبا واجبا ) .

ومثله قولي .

( واٍ ما هب النسيم بحاجر ... إلا ترقرق مدمعي بمحارجي ) .

انتهى الكلام على الجناس التام والمطرف وهما في بيت البديعية طاهران وبيت صفي الدين  
الحلي قوله .

( من شأنه حمل أعباء الهوى كمدا ... إذا هم شأنه بالدمع لم يلم ) .

وبيت عز الدين الموصللي .

( مذ نم للعين أنس حين طرفها ... مرأى الحبيب ببذل العين لم يلم ) .

وبيتي .

( يسعد ما تم لي سعد يطرفني ... بقربهم وقليل الحظ لم يلم ) .

وللمتأمل أن يستحلي ويستجلي ما يظهر في مرآة ذوقه ولا يميل عن جادة الإنصاف .

الجناس المصحف والمحرف .

( هل من يفى ويقي إن صحفوا عذلي ... وحرفوا وأتوا بالكلم في الكلم )